فعالية بقيادة الشركاء

دور الجامعات في دفع الابتكار والاستثمار في العراق

18 تشرين الثاني/نوفمبر 2026

16:00-13:00 | قاعة الرواد

Accelerating growth, & entrepreneurial success | نمو متسارع، نجاح ريادي مستدام

الخلفية

تشهد منظومة الابتكار وريادة الأعمال في العراق تطوراً لافتاً، مع تنامي الاهتمام بدور الجامعات في ترجمة المعرفة والبحث العلمي إلى حلول ومشروعات عملية، من خلال تمكين الطلاب والباحثين والخريجين من تحويل أفكارهم إلى واقع. وفي هذا السياق، أنشأت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي شبكة من حاضنات الأعمال في الجامعات الحكومية، لدعم الأفكار والمشاريع والبحوث وبراءات الاختراع، وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال، وتوثيق الصلة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل[1].

وتعمل الوزارة مع شركاء دوليين، منهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، على بناء قدرات الشباب في مجالات الابتكار وريادة الأعمال وتطوير الأعمال. وقد أطلق الشركاء دليلاً لتطوير الأعمال اعتمدته الوزارة في مراكز التطوير المهني في 35 جامعة حكومية في العراق[2].

وفي عام 2026، أعادت الوزارة تأكيد دور مجمّعات العلوم والتكنولوجيا والحاضنات في تحويل البحث العلمي إلى تطبيقات عملية ذات أثر اقتصادي وتنموي، وبناء الشراكات بين القطاعات، ودعم نمو الأعمال واستدامتها. ويتكامل هذا التوجه مع ما طُرح خلال مؤتمر الحاضنات التكنولوجية والعلمية الذي عقدته الوزارة في عام 2024، وأشاد فيه ممثل لجنة التعليم العالي النيابية بحصول العراق على المرتبة السابعة عالمياً والأولى عربياً في تصنيف تايمز لتأثير التعليم العالي[3].

وتتيح هذه الجهود فرصة للربط بين التعليم العالي والقطاع الخاص والأسواق، ولا سيما في ضوء الحاجة إلى تنويع الاقتصاد، واستحداث فرص عمل للشباب. ولا يزال الحصول على التمويل من أبرز التحديات التي تواجهها المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في العراق. ويشير البنك الدولي إلى أن أكثر من 80 في المائة من هذه المشروعات اعتمدت على المدخرات الشخصية لبدء نشاطها، و13 في المائة منها على التمويل من الأسرة والأصدقاء، لا سيما بين المشروعات التي تقودها نساء. ويعد تعزيز قدرات القطاع المالي أساسياً لتلبية احتياجات المشروعات الأصغر حجماً[4].

وفي الوقت نفسه، تتوفر فرص واعدة في قطاعات عدة، منها الزراعة والطاقة والصناعة التحويلية والخدمات الرقمية والحلول المناخية. وفي عام 2024، أعد العراق بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي خريطة مستثمري أهداف التنمية المستدامة التي تحدد مجالات استثمارية تتماشى مع الأولويات الإنمائية الوطنية، لا سيما التنويع الاقتصادي وإعادة الإعمار والنمو الصناعي[5]. كما أعلن العراق إطلاق أول خطة للاستثمار المناخي للفترة 2025-2030، تهدف إلى جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية إلى قطاعات مثل الزراعة والمياه والطاقة والنقل[6].

الأهداف

- إبراز دور الجامعات وحاضنات الأعمال ومجمّعات العلوم والتكنولوجيا في تحويل المعرفة والبحث العلمي إلى شركات ناشئة قابلة للتوسع.
- دراسة مشهد الاستثمار والتمويل في العراق، مع التركيز على الفرص المتاحة للمشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة والتحديات التي تواجهها، ولا سيما في مراحل التأسيس.
- مناقشة آليات لدعم الشركات الناشئة القائمة على المعرفة في الحصول على التمويل والاستثمار.

- توثيق الروابط بين الجامعات والقطاع الخاص والمستثمرين والمؤسسات المالية.
- استعراض دور السياسات والشراكات الدولية في تطوير منظومات ريادة الأعمال داخل الجامعات وتعزيز جاهزيتها للنمو.
- تبادل الخبرات والممارسات بين المؤسسات الوطنية والشركاء الدوليين، واستكشاف سبل تكييف النماذج الواعدة في العراق لتطبيقها في بلدان عربية أخرى.

النتائج المتوقعة والتوصيات

يُتوقَّع أن تُسهم هذه الفعالية في تعميق فهم مشهد الاستثمار والتمويل المتاح للمشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة في العراق، بما في ذلك الفجوات القائمة، وفي استخلاص دروس مشتركة من تجارب بناء منظومات ريادة الأعمال داخل الجامعات. كما تسعى إلى الخروج بتوصيات عملية تركّز على:

- تعزيز دور الحاضنات ومجمّعات العلوم والتكنولوجيا في الربط بين الجامعات والأسواق والمستثمرين.
- فتح قنوات تمويل جديدة للمشروعات المنبثقة عن الجامعات، ولا سيما التمويل في مراحل التأسيس والاستثمار في الشركات الناشئة.
- بناء قدرات الطلاب والباحثين والخريجين في مجالات ريادة الأعمال وتطوير الأعمال والجاهزية للاستثمار.
- ربط الابتكار الجامعي بالفرص الاستثمارية في المجالات ذات الأولوية، ومنها التحوّل الرقمي، والزراعة الذكية، والطاقة، والحلول المناخية، والاقتصاد الأخضر.
- توطيد الشراكات بين الوزارة والجامعات والقطاع الخاص والمؤسسات المالية والجهات الدولية.
- استكشاف آفاق التعاون الإقليمي وتكييف النماذج الواعدة لتطبيقها في البلدان العربية.

المنهجية

تعتمد الفعالية نهجاً تفاعلياً، وتشمل:

- عروضاً يقدمها ممثلو الجهات الحكومية والجامعات والشركاء الدوليين، تتناول تجارب وشراكات دولية يمكن تكييفها مع السياق الوطني.
- جلسات حوارية حول الاستثمار والتمويل وريادة الأعمال المنبثقة عن الجامعات.
- تبادلاً للخبرات العملية بين المشاركين.
- مناقشة للتحديات المتعلقة بربط البحث والابتكار بالأسواق ومصادر التمويل.
- استعراضاً لفرص توسيع نطاق النماذج والممارسات الناجحة وربطها بمنظومة ريادة الأعمال في المنطقة العربية.

المشاركون

- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجهات الحكومية المعنية.
- الجامعات ومراكز البحث والتطوير والابتكار.
- مجمّعات العلوم والتكنولوجيا وحاضنات ومسرّعات الأعمال داخل الجامعات.
- الطلاب والخريجون ورواد ورائدات الأعمال من الجامعات.
- الشركات الناشئة القائمة على المعرفة.
- المستثمرون وصناديق الاستثمار والمؤسسات المالية.
- القطاع الخاص وغرف التجارة والصناعة.
- الشركاء الدوليون ومنظمات التنمية.
- الجهات المعنية بالسياسات الاقتصادية والاستثمارية، والتمويل، والتحوّل الرقمي، والمناخ، والاقتصاد الأخضر.

الإسهام في القمة العربية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة

تسهم الفعالية في تحقيق هدف القمة المتمثل في تسريع نمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة وضمان نجاحها المستدام، من خلال التركيز على مرحلة حاسمة تسبق تأسيس العديد من هذه المشروعات، وهي تحويل المعرفة والبحث والابتكار إلى فرص أعمال قابلة للتوسع.

فالجامعات تزخر بقاعدة واسعة من المواهب والبحوث والأفكار والابتكارات التي يمكن أن تنبثق منها شركات جديدة. ومن خلال تطوير الحاضنات ومجمّعات العلوم والتكنولوجيا، وتعزيز الروابط مع المستثمرين والقطاع الخاص والمؤسسات المالية، يمكن للجامعات المساهمة في رفع جاهزية هذه الشركات للاستثمار وربطها بمصادر التمويل والأسواق والشركاء المحتملين.

وتجمع الفعالية صانعي السياسات والجامعات والمستثمرين والقطاع الخاص والشركاء الدوليين، لتشكل منصة تتيح الانتقال من المبادرات الفردية إلى شراكات أكثر تكاملاً تربط المعرفة بالأسواق. وتقدم تجربة العراق فرصة لاستخلاص الدروس والممارسات التي يمكن تكييفها على مستوى المنطقة العربية، بما يسهم في توسيع نطاق النماذج الواعدة، وترسيخ منظومات ريادة الأعمال داخل الجامعات، وتيسير الحصول على التمويل.

جدول الأعمال

الوقت	وصف الجلسة	عنوان الجلسة	المتحدث/الميسر
14:00-13:00	الترحيب والكلمة الافتتاحية (15 دقائق)	ترحيب بالحضور وتقديم الجلسة.	**د. أمنية خجوري،** كلية الطب، جامعة بغداد
	السياسات والتعاون الأكاديمي الدولي (10 دقائق)	دور وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في بناء الشراكات الدولية وربط الجامعات العراقية بالمنظمات والبرامج الدولية	**د. زياد شعبان،** رئيس تنفيذي، مركز التميّز للابتكار والتطوير، الجامعة الأميركية في بغداد، العراق **سحر سلام عبد الله،** رئيسة القسم الوزاري لبرنامج إيراسموس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
	العلم والتعاون الدولي كأساس للاستثمار (10 دقائق)	العلم هو الخطوة الأولى نحو أي استثمار: نحو صناعة عراقية للأدوية العشبية ذات المعايير الموحدة	**د.سمراء القرغولي،** كلية الصيدلة، الجامعة المستنصرية
	التحوّل الرقمي والقطاع الخاص (10 دقائق)	دور التحوّل الرقمي ومشاركة القطاع الخاص في ترجمة المعرفة والحلول المطوّرة محلياً إلى مشروعات قابلة للتوسع وجاهزة للاستثمار	**د.عماد بالاك،** المنظمة الدولية للتجارة والدبلوماسية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا / منصة ZiBox للتجارة الإلكترونية.
	خلاصة (15 دقائق)	استعراض أبرز النتائج	**د. أمنية خجوري،** كلية الطب، جامعة بغداد
15:00-14:00	دروس مستفادة من التجارب الدولية	تسخير الخبرات العلمية الدولية لخدمة العراق	**جميع المتحدثين أعضاء في شبكة العلماء العراقيين في الخارج (NISA)** **الأستاذ الدكتور محمد الربيعي** جامعة دبلن، أيرلندا **الأستاذ الدكتور مثنى الدهان**

الوقت	وصف الجلسة	عنوان الجلسة	المتحدث/الميسر
			جامعة ميزوري للعلوم والتكنولوجيا، الولايات المتحدة الأمريكية **الأستاذ الدكتور محمد العذري** جامعة ليستر، المملكة المتحدة **الأستاذ الدكتور رياض المهيدي** جامعة سوينبرن للتكنولوجيا، أستراليا **الأستاذ الدكتور صباح عباس جاسم** جامعة باكنغهام، المملكة المتحدة
16:00-15:00	من المختبر إلى السوق: اختبار جدوى البحوث في ضوء الاحتياجات الفعلية في العراق	جلسة عملية يقودها الاتحاد الدولي للاتصالات، تعمل فيها فرق صغيرة على الاستعانة بإحدى أدوات دليل ريادة الأعمال الصادر عن الاتحاد في مشروع بحثي في العراق (يتعلق بتحلية المياه بالطاقة الشمسية، جرى اختبارها باستخدام مياه شط العرب في البصرة)، بهدف تحديد المستفيدين المحتملين وما يجب إثباته قبل اتخاذ أي قرار استثماري.	**خديجة حموشي،** منسقة تنمية القدرات، المكتب الإقليمي للدول العربية، الاتحاد الدولي للاتصالات

الحواشي

1. العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، في مؤتمر الحاضنات التكنولوجية والعلمية .. وزير التعليم يؤكد دعم الابتكار وريادة الأعمال وتعزيز التنمية الاقتصادية الوطنية، 24 حزيران/يونيو 2024.
2. United Nations Development Programme (UNDP) in Iraq, Towards a stronger innovation ecosystem: Co-creation and informal partnerships are leading the way in Iraq, 27 July 2023.
3. العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، في مؤتمر الحاضنات التكنولوجية والعلمية .. وزير التعليم يؤكد دعم الابتكار وريادة الأعمال وتعزيز التنمية الاقتصادية الوطنية، 24 حزيران/يونيو 2024.
4. World Bank, Iraq Economic Monitor: Reemerging Pressures: Iraq's Recovery at Risk, 2024.
5. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، خريطة مستثمري أهداف التنمية المستدامة في العراق، 2024.
6. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، العراق يعلن عن إطلاق خطة خمسية للاستثمار المناخي، 23 أيار/مايو 2024.